

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 228 | % (واعذر فديتك واصفح عن مؤاخذتي % فمن لعبد إذا وافاك أو هربا) % | %
(واسلم على كل حال أنت طالبتها % فلا يسر الفتى إلا بما طلبا) % | ومنهم الأمير المنجكي
فإنه قال في مدحه قصيدته الفائية المشهورة ومطلعها | % (صبر الفؤاد على فعال الجافي %
نعم الكفيل لكل أمر كافي) % | % (فاحمل على النفس الصعاب مؤملا % من فضل ربك واسع
الألطف) % | % (أو لست من قوم إذا ذكر العلى % كانوا له من أشرف الأخلاف) % | %
شادوا المساجد والقصور فهذه % للعايدين وتلك للأضياف) % | % (إنني وإن كنت القليل
ثراؤه % لست المقصر عن ندى أسلافي) % | % (كان الزمان لهم مطيعا خاضعا % وأراه
منتصباً لفعل خلافي) % | % (لم تبق لي الأيام إلا من له % أسعى بخير وهو في اتلافي) % |
(أو محرقاً قلبي بهجر عتابه % وعليه من نعماي ظل ضافي) % | % (أو ليس من إحدى
الأمور تخلفي % عن مجلس المولى بغير خلاف) % | % (اقضي قضاة المسلمين وقامع القوم %
البغاة بصارم الأنصاف) % | % (كشاف أسرار البلاغة من غدا % للناس من داء الجهالة شافي
(بحر العلوم الزاخر الطود الذي % أمنت دمشق به من الأرجاف) % | % (من ليس
تبلغ بعض أيسر وصفه % إن أسهبت أو أطنبت أوصافي) % | % (مولاي شعبان المعظم قدره %
أنت الرجاء لكل راج عافي) % | % (عذاراً لعبد ليس يبلغ بعض ما % هو واجب من حق قدرك
وافي) % | % (ويرى صفاتك في النظام قد اغتدت % بين الورى كالدرد في الأصداف) % | %
إن المقال لحال من هو موثق % بعقال أرجاف الزمان منافي) % | % (لكنما الورقاء أصدح
ما ترى % عند افتقاد الروض والألاف) % | % (وأنا الذي لك ما حيت لسانه % رطب بأنواع
الثناء موافي) % | % (أبقاك ربك للعباد فلم تزل % لتلافهم بيد الندى متلافي) % | %
واسلم على مر الدهور ملاحظا % بالعون والإسعاد والإسعاف) % | وكتب إليه الأديب أبو بكر
العمري هذه الأبيات ويخرج من البيت الأول اسم شعبان بطريق النعمية وهي قوله | % (غرة
الشام أصبحت شمس فضل % لاح منها في الشام أي شعاع) %